

رحلات الفنانة Marina Fedorova بين الحلم والواقع في مشروع Cosmodreams

الرئيسية ، عالم الإبداع ، رحلات الفنانة Marina Fedorova بين الحلم والواقع في مشروع Cosmodreams

أراجيك

13/11/2021 آخر تحديث: 14/11/2021



اجتاحت أحلام الطيران خيال الإنسان منذ فجر الحضارة، وتعددت القصص الأسطورية حول محاولة الإنسان لتقليد الطائر والطيران إلى حد يصعب إحصاؤها.

في الأساطير اليونانية، انطلق ديدالوس وإيكاروس باستخدام أجنحة مصنوعة من الريش والشمع، في ملحمة رامايانا في الهند القديمة، كان للعبة الطائرة التي تستطيع حمل راكبيها والطيران به بعيداً إلى أي مكان على الأرض أو في السماء نصيباً من البطولة.

ظل الناس يحاولون صنع الأجنحة لعدة قرون، أول محاولة ناجحة لطائرة شراعية محكمة، كانت في القرن التاسع الميلادي من قبل عباس بن فرناس، ليتبعه ليوناردو دافنشي ويصمم آلات طيران في القرن السادس عشر، غير أنه لم ينجح أبداً في تحقيق هدفه.



السما والسمي (2010)، مارينا فيدوروا

لم تتوفر المتطلبات التقنية اللازمة لتحقيق هذا الحلم إلا في القرن التاسع عشر، ويعود الفضل إلى أوتو ليلينثال (Otto Lilienthal) أول من صنع طائرات شراعية بدون محرك يمكن ربطها بجسم الشخص. وثقت أول رحلة طيران مطولة لطائرة مجهزة بمحرك في عام 1903، أي من فترة قريبة نوعاً ما.



طائرة رينزو (2021)، مارينا فيدوروا

ولابد لنا هنا أن نخض بالذكر النساء الطيارات اللواتي حلقن في السماء كمحاربات الفلكريات الجسورات، وتجاوزن حدود مملكتهن.

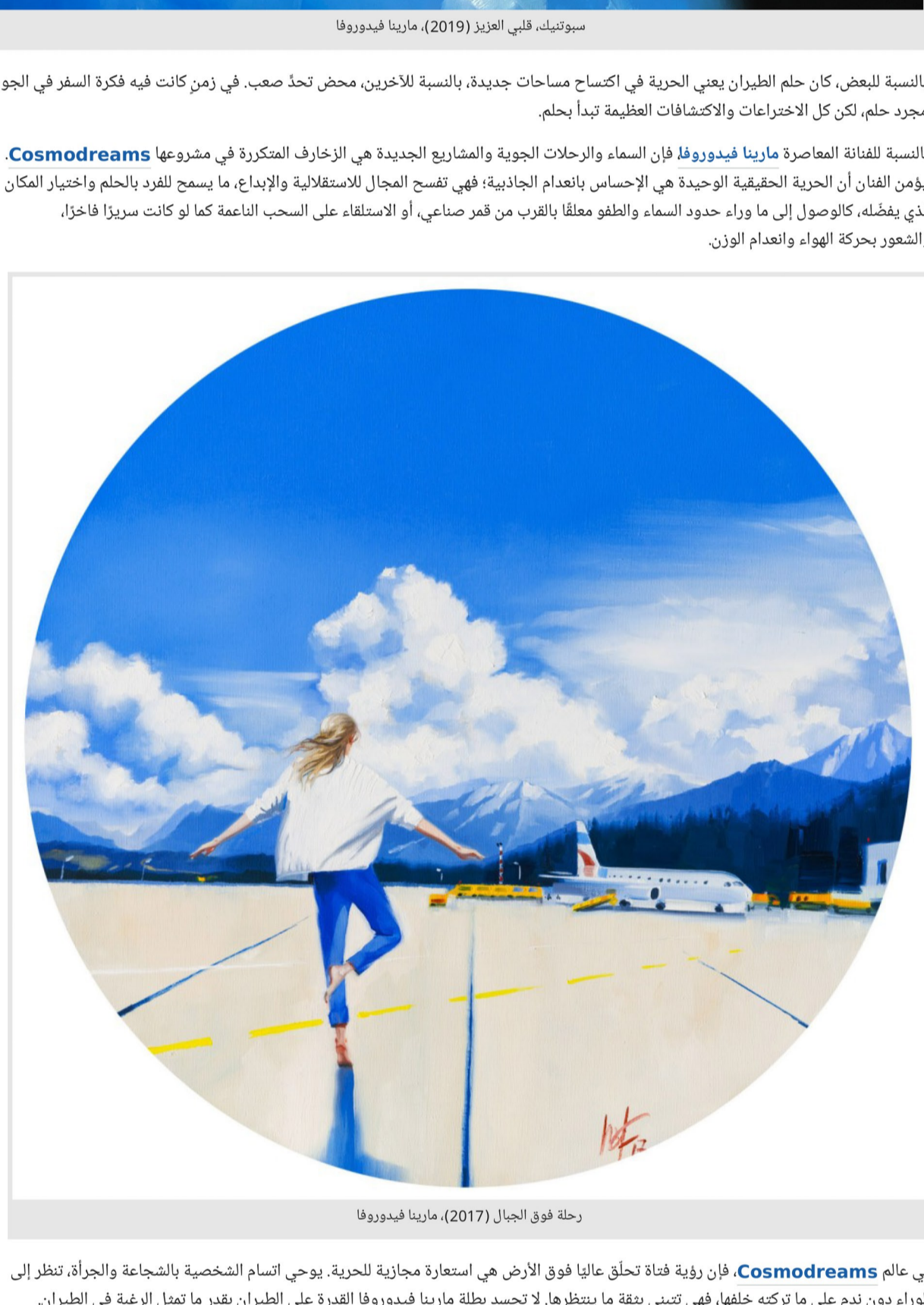


سيوتيك، قلب العزيب (2019)، مارينا فيدوروا

بالنسبة للبعض، كان حلم الطيران يعني الحرية في اكتساح مساحات جديدة، بالنسبة للآخرين، محض تحدّ صعب. في زمن كانت فيه فكرة السفر في الجو مجرد حلم، لكن كل الاختراعات والاكتشافات العظيمة تبدأ بحلم.

بالنسبة للفنانة المعاصرة مارينا فيدوروا فإن السماء والرحلات الجوية والمشاريع الجديدة هي الإخرايف المتكررة في مشروعها Cosmodreams. يؤمن الفنان أن الحرية الحقيقية الوحيدة هي الإحساس بانعدام الجاذبية؛ فهي تفتح المجال للاستقلالية والإبداع، ما يسمح للفرد بالحلم واختيار المكان الذي يفضل، كالوصول إلى ما وراء حدود السماء والطفو معقلاً بالقرب من قمر صناعي، أو الاستلقاء على السحب الناعمة كما لو كانت سريزاً فاخراً.

والشعور بحركة الهواء وانعدام الوزن.



رحلة فوق الجبال (2017)، مارينا فيدوروا

في عالم Cosmodreams، فإن رؤية فتاة تحلق فوق الأرض هي استعارة مجازية للحرية. يوحي انسام الشخص بالضعافة والجرأة، تنظو إلى الوراء دون ندم على ما تركته خلفها، فهي تتبنى بنقّة ما ينتظرها. لا تجسد بطلة مارينا فيدوروا القدرة على الطيران بقدر ما تمثل الرغبة في الطيران.

أم أن الحلم في حد ذاته يعني التحليق عالياً بين الغيوم؟



أبيلر 1 (2019)، مارينا فيدوروا

يمكن أن يأخذنا حلمنا الجريء بالطيران اليوم إلى دبي، الإمارات العربية المتحدة، لحضور أحد أكبر الأحداث العالمية، معرض دبي للطيران 2021، المقرر عقده في الفترة من 14 إلى 18 نوفمبر 2021.



معرض دبي للطيران (2021)، مارينا فيدوروا

بالنظر إلى أن إيكاروس في اليونان القديمة الذي طار على أجنحة من الشمع والريش، فقد تطور الطيران بشكل كبير بحلول القرن الحادي والعشرين، وتحوّل إلى قوة نافعة قوية.

سيشهد ضيوف معرض دبي للطيران أكثر من 160 عرضاً لأحدث الابتكارات والطائرات المتطورة، فضلاً عن مناقشة الاستدامة، والتنقل الجوي، وغيرها من القضايا. لعدة أيام، سيصبح الحدث معرضاً دولياً، مع أكثر من 20 جناحاً قفولياً تقدم أحدث التقنيات.

المعاصر، بالإضافة إلى العديد من المجموعات الخاصة.



طائرة (2010)، مارينا فيدوروا

تشارك مارينا فيدوروا مع المشاهد رؤيتها غير التقليدية للمستقبل، وهي تأخذ فكرة السفر الجوي خطوة إلى الأمام، وتحلم بالسيارات الطائرة التي يمكن أن ترتفع مع الحفّة الكاملة في جميع لوحات الفنان وتأخذ الشخصية الرئيسة في رحلة حلمها المثيرة.



البيتلز (2017)، مارينا فيدوروا

لعرض المزيد من اللوحات من مشروع Cosmodreams لمارينا فيدوروا، قم بزيارة الموقع.

كما يمكنك متابعة المشروع على مواقع التواصل الاجتماعي:

- انستغرام
- فيسبوك
- تويتر



ولدت مارينا فيدوروا في ليمبيرغ عام 1981، وتعيش حالياً بين سانت بطرسبرغ وميونخ. درست الرسم والتصميم وفنون الجرافيك في مدرسة نيكولاس رويريتش (Nicholas Roerich) للفنون في سانت بطرسبرغ، وتخرجت لاحقاً من أكاديمية القديس بطرسبرغ ستيفيليتز (Saint Petersburg Stieglitz الحكومية للفنون والتصميم حيث تخصصت في تصميم الأزياء والتوضيح.

على مدى العقدين الماضيين، ظهرت لوحاتها في المعارض من المعارض الفردية والجماعية في روسيا وعلى الصعيد الدولي.

تعتبر أعمال السيدة فيدوروا الفنية جزءاً من المجموعات الدائمة لمتحف الأرميتاج الحكومي، ومتحف الدولة الروسية، ومتحف إراترا (Erarta) للفن المعاصر، بالإضافة إلى العديد من المجموعات الخاصة.

ذو صلة:

- مع Cosmodreams في أكتوبر 2020: لا تكفي بالحلم عش المستقبل الآن
- أليس في أرض كوزموريميز Alice in Cosmodreams land